

بلغة السالك لأقرب المسالك

أيضا كما تقدم قوله وأن يقصروهما للسنه أي فإن السنه جاءت بالقصر في تلك الأماكن وإن لم تكن المسافه أربعة برد فلذلك يسن لأهل مكة القصر في عرفة ومنى ومزدلفه وكذلك جميع أهل تلك الأماكن يقصرون في غير وطنهم كما سيأتي يصرح بذلك قوله إلا أهل عرفة فيتمون ويقال مثل ذلك في منى ومزدلفه قوله وتلتقطون منها الجمرات يعني حصيات جمره العقبة لأكل الجمرات فإن باقيها تلتقط من منى كما يأتي قوله ثم تبيتون بها أي ندبا لأن هذه الكيفيه التي بينها بعضها واجب وبعضها سنة وبعضها مندوب وسيأتي إيضاح ذلك مفصلا قوله وقد حل لكم كل شيء حتى النساء إلخ أي فهو التحلل الأكبر وما قبله تحلل أصغر كما يأتي قوله بأذان ثان أي كما هو مذهب المدونه قال في الجلاب وهو الأشهر وقيل بأذان واحد وبه قال ابن القاسم وابن الماجشون وابن المواز قوله جمع في رحله فإن تركه فلا شيء عليه وقيل عليه دم حكاه في اللمع واستبعده